

إيران تستشهد بخريطة بريطانية في نزاعها على 3 جزر بالخليج



الخميس 14 نوفمبر 2024 02:00 م

استشهدت إيران بخريطة بريطانية من القرن التاسع عشر كجزء من نزاعها مع الإمارات بشأن عدد من جزر الخليج العربي إلى خليج عمان

وسيطرت إيران على الجزر في عام 1971 بعد أن سحبت بريطانيا، التي كانت تسيطر عليها منذ عام 1908، قواتها من الجزر ومنذ ذلك الحين، ادعت الإمارات ملكيتها للجزر، حيث ادعت إمارة الشارقة ملكيتها لأبو موسى، بينما ادعت إمارة رأس الخيمة ملكيتها للجزيرتين الأخريين

ومع تفاقم الخلاف بعد أن أصدر الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي بياناً مشتركاً مع مجلس التعاون الخليجي يدين "الاحتلال" الإيراني للجزر، لجأت إيران إلى وثيقة وضعت قبل أكثر من 130 عامًا بناء على تعليمات من وزير الخارجية البريطاني آنذاك، ماركيز سالزبوري تم الإشارة إلى خريطة مؤرخة 27 يوليو 1888 قدمها السفير البريطاني هنري دروموند وولف إلى شاه إيران ناصر الدين شاه قاجار - والآن في حوزة الجمهورية الإسلامية - لتحديد أن الجزر تنتمي إلى إيران

كما تم الاستشهاد بكتاب صدر عام 1892 بعنوان بلاد فارس والمسألة الفارسية لجورج كرزون، نائب الملك والحاكم العام للهند تحتوي الجزر القاحلة على القليل من الموارد الطبيعية من بين الجزر الثلاث، أبو موسى فقط بها سكان مدنيون، يبلغ عددهم حوالي 2000 شخص

لكن الجزر الثلاث تقع بالقرب من مضيق هرمز، الممر البحري الحيوي بين الخليج والمحيط المفتوح الذي يمر عبره حوالي 20 في المائة من نفط العالم، وحوالي 25 في المائة من الغاز الطبيعي المسال في العالم

لطالما كانت الجزر مصدر خلاف بين الإمارات وإيران لعقود من الزمن ولما يقرب من 20 عامًا، حافظت الإمارات وإيران على اتفاق مؤقت غير مستقر أدى إلى تقاسم البلدين لعائدات النفط البحرية في أبو موسى ومع ذلك، بعد انهيار المحادثات لتسوية النزاع في عام 1992، بدأت إيران في ترسيخ وجودها العسكري على الجزر

<https://www.middleeasteye.net/news/iran-cites-19th-century-british-map-disputes-over-gulf-islands>